@ 228 @ (^ ألم نجعل له عينين (8) ولسانا وشفتين (9) وهديناه النجدين (10)) القيامة ، فيقال له : ماذا عملت بمالك ؟ فيقول : أنفقت ، وزكيت طلبا لرضاك ، فيقول : كذبت إنما أنفقت وأعطيت ، ليقال : فلان سخي ، وقد قيل ذلك ، فجروه إلى النار ' . .

والخبر طويل صحيح خرجه مسلم . .

ومن المعروف أن النبي قال : ' لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربعة : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله من أين كسبه وأين وضعه ' . .

قوله تعالى : (^ ألم نجعل له عينين) قال أهل التفسير : ثم إن ا تعالى ذكر نعمه عليه وعظيم قدرته ، ليعرف أن ا تعالى قادر على إعادته يوم القيامة خلقا جديدا ، وأنه مسئول عما يفعله . .

وقوله : (^ ولسانا وشفتين) ظاهر المعنى . .

وقوله : (^ وهديناه النجدين) قال ابن مسعود : سبيل الخير وسبيل الشر . .

وروى عكرمة عن ابن عباس أن قوله : (^ وهديناه النجدين) أي : اليدين . .

والقول الأول أشهر ، وهو قول أكثر المفسرين . .

وقد روي عن النبي أنه قال : ' إنما هما نجدان ، نجد خير ، ونجد شر ، فلا تجعل نجد الشر أحب السبيل من نجد الخير ' .